أن تأمر جاريتك فلانة التي أكرمتنا بسببها تغني ثلاثة أصوات أشرب عليها ثلاثة أرطال فافعل قال فتغير وجه يزيد ثم قام من مجلسه فدخل على الجارية فأعلمها فقالت وما عليك يا أمير المؤمنين فأمر بالفتى فأحضر وأمر بثلاثة كراسي من ذهب فنصبت فقعد يزيد على أحدها والجارية على الآخر والفتى على الثالث ثم دعا بصنوف الرياحين والطيب فوضعت ثم أمر بثلاثة أرطال فملئت ثم قال الفتى سل حاجتك قال تأمرها يا أمير المؤمنين أن تغني بهذا الشعر .

(لا أستطيع سلوا عن مودتها ... أو يصنع الحب بي فوق الذي صنعا) .

(ادعو إلى هجرها قلبي فيسعدني ... حتى إذا قلت هذا صادق نزعا) فأمرها فغنت وشرب يزيد وشرب الفتى وشربت الجارية ثم أمر بالأرطال فملئت وقال للفتى سل حاجتك فقال مرها يا أمير المؤمنين أن تغني بهذا الشعر .

(تخيرت من نعمان عود أراكه ... لهند ولكن من يبلغه هندا) .

(ألا عرجا بي بارك ا فيكما ... وإن لم تكن هند لأرضكما قصدا) فأمرها فغنت وشرب يزيد وشرب الفتى وشربت الجارية ثم أمر بالأرطال فملئت وقال للفتى سل حاجتك فقال مرها يا أمير المؤمنين أن تغني بهذا الشهر .

0م - ني الوصال ومنكم الهجر ... حتى يفرق بيننا الدهر) .

(وا لا أسلوكمو أبدا ... ما لاح بدرا وبدا فجر) فأمرها فغنت قال فلم تتم الأبيات حتى خر الفتى مغشيا عليه فقال يزيد للجارية قومي انظري ما حاله فقامت إليه فحركته فإذا هو ميت فقال لها يزيد ابكيه فقالت لا أبكيه يا أمير المؤمنين وأنت حي فقال لها ابكيه فوا لو عاش ما انصرف إلا بك فبكت الجارية وبكى أمير